

دفع الشبهات) 4 (للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 9102 7 71

للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. مرحبا بكم من جديد في هذه الليلة الطيبة المباركة وفي حضور فضيلة الشيخ مصطفى العدوى حفظه الله تعالى. طيب. في هذه السلسلة التي يعني اعرض فيها بعض الشبهات التي يلقيها - 00:00:00

ال المسلمين بين يدي شيخنا فضيلة الشيخ مصطفى الحضري حفظه الله تعالى فيرد بها فيرد هذه الشبهات بما يفتح الله عليه. مرحلة مرحبا بك وجزاك الله خيرا على جهودك يا شيخ فارس حبك لدينا فيما نحسبك ولا نزكيك على الله. جزاك الله خيرا - 00:00:20 على سعيك لدفع الشبهة عن الاسلام والمسلمين. جعلك الله نارة خير. اللهم امين. جميعا. جزاك الله خير. نسأل الله ان يجندنا وينصر في هذا الدين القيم. جزاك الله خير. اه الشبهة الثالثة في هذه السلسلة بعد ما مضى من شبهات - 00:00:40

في الحلقات الماضية شبهة يلقيها البعض وهي زواج النبي صلى الله عليه وسلم من عائشة ام المؤمنين رضي عنها شيء لغوي ويفيدنا اهل اللغة قال بعض العلماء ان ادخال الالف واللام على كلمة غير او - 00:01:00

غير جيد فلو ولد لم يرد في الكتاب العزيز البعض او الغير. هكذا نعم الحمد لله. يلقيها بعض بعض الناس على المسلمين وهي زواج النبي صلى الله عليه وسلم من عائشة رضي الله عنها وهي صغيرة هذه المسألة فيها يعني اشكالان الاشكال الاول - 00:01:20 ما ورد في سن عائشة رضي الله عنها عند الزواج اغلب الروايات تذكر انها كانت بنت ست سنين. وجاء عند مسلم وغيره بنت سبع سنين فهذا هو الاشكال الاول. والاشكال الرئيس الذي يعني يتكلم به آآا اغلب من يلقي هذه الشبهة كيف يتزوج بها - 00:01:50 وهي في هذا السن. فكيف يمكن ان نرد على هاتين الشهتين؟ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فاننا اصل اصيل والله الحمد ونحمد الله عليه يا رب لك الحمد. فنسأله الله ان يزيدنا واياكم - 00:02:10

منه وهو انا على الاسلام. الذي شرعه الله لنا وشرعه لنا رسوله صلى الله عليه وسلم وجاء به نقول لربنا سمعنا واطعنا. سمعنا وقلنا غفرانك ربنا واليك المحسنون فاذا شرع الله امرا فقد قال سبحانه وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا - 00:02:30

ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. فهذا لا بد ان نثبته اولا. وبعد ذلك من فضل الله يمكننا ان نلتمس التماسات للاجابة على الاشياء التي تورد وقد موفق في هذه الاجابات وقد موفق توفيق من الله - 00:03:00

لكن الاصل الذي نتكلم به انا دوما نقول لربنا سمعنا واطعنا ولذلك يقول بعض الكتاب من الذين عن الاسلام في مقولتهم امامها الكفر انحلت العقدة الاولى عقدة الشرك والكفر انحلت معها كل العقوبات. فاذا انحلت عقدة الشرك والكفر وعرفنا من اين نلتمس - 00:03:30

شرائنا انحلت كل الوقت. اعود الى اصل الذي نتكلم فيه والذي طرحته فضيلة الشيخ فارس حفظه الله تعالى. اولا ما الذي في كتاب الله في سن الفتاة؟ وما الذي في سنة رسول الله في سن الفتاة التي اراد التزوج بها. وجد في الكتاب العزيز ما يدل على جواز - 00:04:10

تزويج الفتاة قبل الملوك. قال الله تعالى في كتابه الكريم من نسائكم فعدتهن ثلاثة اشهر والليل محك. اي واللائي لم يحضرن ايضا

لصغرهن او لغير ذلك ادتهن ايضا ثلاثة اشواج. تانيا قال الله تعالى وان خفتم الا تقصطوا في اليتامي - 00:04:40

تعدل في مهور اليتامي فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثة ورابع كما افادوا ابني اذا فاهمين؟ العدل في شأن الاعتماد هذا التزاج به. وايضا تزوج الرسول عليه والصلة والسلام عائشة وهي بنت ست سنين وبني بها من تسع سنين. وارسل - 00:05:10
عمر الى علي يطلب ابنته فاطمة على ما يقال لانه احب ان يتشرف ارسل عمر ابن علي يقول له ام كلثوم؟ ام كلثوم بنت فاطمة كي يتشرف بمصاورة رسول الله - 00:05:40

عليه الصلاة والسلام فقيل لعلي فقيل عفوا قال علي ابنه صغيرا فقال القائلون لعمر علي ربك لم يرددك. فقرر عمر الطلبة من علي فقال ارسلها اليك ان اعجبتك فهي زوجتك فارسلها اليه فرفع التوب عن - 00:06:00

فقالت لولا انك امير المؤمنين لصكت وجهك. هذه القصة مروية طريق محمد ابن الحنفية علي ابن ابي طالب. وكان انداك صغيرا. فمن العلماء من اعتبرها منقطعة لانه كان صغيرا ومنهم من قال يا اخته ام كلثوم اخت. ام كلثوم اخت محمد ابن الحنفية ومحمد - 00:06:30

تعالي فكونه حكى شيئا حصل لاهل بيته فكأنها كانت قصة مشهورة في الـ بيت علي رضي الله تعالى عنه يبقى عندنا الاشكالية التي قد يثيرها القوم ان في هذا ظلم لفتاة. نقول عندنا - 00:07:00

في شريعتنا اصل وهو لا ضرر ولا ضرار. اما عن العقد فجائز. العقد تتبعه توابع متعددة لكن التمكين منها عند استطاعتها تحمل اعباء الزواج. نعم لذلك الرسول عقد بنت سنين بني بها وهي بنت تسع سنين ونحن نرى ان - 00:07:20

بنات تتفاوت في الملكات والقدرات. فعلا ترى بنت من البنات شبت شبابا حسنا تحمل توابع الزواج وهي في سن الثامنة واحيانا بنت في الخامسة عشر ولا تتحمل توابع الزواج فعائشة رضي الله عنها يذكرون انها شبت شبابا حسنا وابتها الله نباتا - 00:07:50
رضي الله تعالى عنها. ونحن لعلمنا برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم انه ارسل رحمة للعالمين. نعلم انه لم يكن ليصيب عائشة بمكره ولا بسوء صلوات الله وسلامه عليه. فهذا كتاب الله ناطق او كتاب الله عفوا مبين - 00:08:20

للزواج في الصغيرة والبنات فيما يرى في الواقع. مختلافات في قدراتهن في التحمل. وآآ ايضا آآ في رغبتهن في الزواج يعني قد ترى فتاة طواقا للزواج وهي صغيرة وفتاة اخرى ليست بطاواقة للزواج. ليست بطاواقة للزواج او للمعشرات. فانا اقول - 00:08:50
عائشة كانت من النوع الذي ابنته الله نباتا حسنا و تستطيع ان تتحمل اعباء الزواج ولم يكن رسول الله هو القائل لا ضرر ولا ضرار لم يكن ليصيبها بمكره وهو الذي ارسل رحمة للعالمين. اما - 00:09:20

عن الاختلافات التي وردت في سن عائشة رضي الله عنها عند الزواج نعم قد وردت اختلافات طفيفة لكن الا تعارض لان الذي سيكتسح هذه الخلافات الاقوى سندنا. فالاصل سندنا والاقوى سندنا ما - 00:09:40

اخوجه البخاري رحمه الله تعالى عن طريق عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته تزوج عائشة يا بنت ست سنين يعني عقد عليها بنت وست سنين بني بها وهي بنته تسع سنين مكث معها تسع سنوات فحملت - 00:10:00
في هذه السنوات التسع علما غزيرا عظيما ينم عن قدراتها العقلية انها في هذه الحقبة من حياتها منذ ان تزوجها الرسول تسع سنوات الى ان مات عنها الرسول وهي بنت ثمانية عشر عاما تروي احاديث في الاحكام - 00:10:20

وتروي احاديث في العقائد وتروي احاديث في الرقاق وفي الفقه وقصص وقصص على الرسول قصة ام زرع. المتتبع لذكائها يجدها اوتت ذكاء رضي الله تعالى عنها ذكاء شديدا وكذا كانت في البنية الجسمية والله اعلم - 00:10:40

بارك الله فيك. معزز شيخنا بس الاول في الشبهة نفسها يعني. اه. كان بعض اهل العلم من زكر يعني شيئا اعرضه عليك ان الاعراف حينئذ كانت يعني تقضي بان الصغيرة هذه تزوج بدليل انها كانت مخطوبة من قبل - 00:11:00

ولم ينكر احد من قريش انها خطبت في هذا السن. فكان هذا معروفا مع كراهة قريش او كفار قريش للنبي صلى الله عليه وسلم. فلم يشغوا عليه بذلك فكأنه كان امرا مستقرا عندهم. فهل هذا له وجه؟ له وجه ووجوه ما زال في اليمن موجودا في اليمن اه وفي عدد كبير من الدول - 00:11:20

مصر قبائل مصر وامي نفسها الله رحمة الله تعالى عليها رحمة واسعة. كم تزوجت امي وامك اربعة عشر عاما او ستة عشر عاما هذه اظن ها؟ جدتك انتاشر سنة كلنا وزوجات يا شيخ وهذه الايام - 00:11:40

اربعة عشر سنة. وفارس اهوا كان بين اربعة عشر عاما. الحكومة هتعمل لك قضية وانا معك ان شاء الله ايه اسكنت بقى يا سيد عمرو ابن العاص كان اكبر من ابنه عمرو ابن العاص عبدالله ابن عمرو. عموما يعني - 00:12:00

استدللنا صلاة بالكتاب والسنن فلا داعي اننا نرهق انفسنا. والاعراف ما زالت قائمة تذهب الى البدو وتترى. نعم يا اخوة السن الذي تصل اليه الفتيات في زمننا هذا العشرينات والخمسة وعشرين وكل هذه مرحلة كبيرة - 00:12:30

بنت مرحلة كبيرة بالنسبة والذى ورط الناس في هذا التعليم الذي صنعوه والقوانين الباطلة التي ووضعواها ومن هنا وفي هذا المقام نبرى ساحتنا امام الله سبحانه. فاقول وبالله التوفيق ان هذه القوانين التي حجبت البنات عن الزواج حتى بلوغ الثامنة عشر من عمرهن والبنين حتى - 00:12:50

الثامنة عشر من اعمارهم قوانين باطلة لا ترضي الله ابدا بحال من الاحوال وقوانين خلاف كتاب الله النبي ناشد شبابنا يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. شاب في الرابعة عشر من عمره والله وسع - 00:13:20

عليه ما المانع ان يتزوج ويعف نفسه تترى في الحرام في وسط مستنقع اسموه كذبا وزورا الحرم الجامعي ومستنقع قاذورات تطرقه مع البنات في المدارس المختلطة يفعل ما يشاء وتترك البنات يدخلن - 00:13:40

كنا متبرجات بكل صور التبرج وتحرم عليه الزواج تمنعه من الزواج. اي دين نسمع بهذه؟ ان اي دين يسمح بهذا نقول ان هذه القوانين تخالف ما في كتاب الله وما في سنة رسول الله. وتنعى الناس من ممارسة الحال الطيب - 00:14:00

والنبي يقول وفي بعض احكام صدق والبنت تبلغ احيانا من السادسة عشر من عمرها وتشتهي ما تشتته النساء وتحجب ويسمح لها بممارسة ما تريده في الجامعات من آآ مع الشباب الفاسق. وتنعى من الزواج الطيب الحال - 00:14:20

فهذا من النك الذي تعشه البلاد ومن اسباب البلاء التي نعيشها ومن لا يخفى عليكم الامر قد يطول شرحه. فلنبدأ الى الله من هذه القوانين ثم نبدأ الى الله من هذه القوانين التي منعت الشاب - 00:14:40

الفتى من ممارسة دينه وممارسة حياته بطريقة ترضي الله سبحانه. وكما قال القائل القاه في اليم مكتوفا يداه وقال اياك اياك ان تبتل بالماء يقذف في مستنقع جامعي مع البنات المتبرجات احافز على نفسك يا ابني اياك انك - 00:15:00

تعمل وهو تركه مع القاذورات في في الجامعات. افضل بارك الله فيك. شيخنا في ايضا في نفس الحديث بعض اهل العلم قال المست سنتين والسبعين هي الكسر الذي بينهن يعني كأنها ستة سنتين ونصف. فمرة قالت يعني ستة ومرة قالت سبع - 00:15:20

اه هي نفسها لانك اللي هو فيها عروة اه كانوا يقربونه التقرير في لغتنا وفي الحساب معروف. نعم. قالوا في ان ابن عمر قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق في يوم احد وانا ابن اربعة عشر عاما فلم يجزني. وعرضت عليه في الاحزاب وانا ابن خمس عشر - 00:15:40

اعجزني فالعلماء يقولون كان بين الخندق واحد سنتان او سنة ونصف فقربها ابن عمر الى سنة تقرير وارد يعني. واقرروا له قدر ما كنش عندهم التصديق الزائد. لو في اي حاجة افضل. الصورة الرابعة معنا في هذه - 00:16:00

ليلي زواج النبي صلى الله عليه وسلم من ام المؤمنين زينب بنت جحش ابنة عم رضي الله عنها. وحاصل هذه الشبهة التي يعني يلقيها بعضهم ان الله عز وجل ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتحفي في نفسك ما الله يهديه وتخشى - 00:16:20

والله احق ان تخشى. فورد في تفسير هذه الاية آآ اقوال عزرا يا شيخ فارس. اه بارك الله فيك الاية ذات سجون زواج النبي بزینب. نعم. قصة طويلة تحتاج الى اسهاب والى - 00:16:40

دفع شبها لكن الذي احب ان هو عليه ان القصة الباطلة التي فيها ان النبي رآها متجردة من ثيابها فقال سبحان الله وعقله تعلق بها كل هذا باطل باطل. نعم. ثمان النبي هو الذي زوجها - 00:17:00

نفسه اللي زي ابن حارثة وهي بنت عمته. فالكلام على زواجهما برسول الله سيطول بما لا تحمله المقاومة. فارجو ارجائهما واللي هي

قصة شقيقة جديرة بان تسمع ولكن لا بد ان تولى - 00:17:20

الوقت الذي يليق بها في ام المؤمنين ويكفيها ان الله زوجها للنبي من فوق سبع سماوات فهي اختيار الله للنبي محمد وسفيره جبريل. هو لها شأن عظيم امنا زينب رضي الله عنها فنظره الى مصر. جزاك الله خيرا. وفي الختام اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من الذين - 00:17:40

القول فيتبعون احسنه. فنسأله سبحانه وتعالى ان يجعل شيخنا من الذين يدافعون عن دينه ويقبل منه ذلك ويجعل ذلك بركة عليه وعلى آل بيته اللهم امين. وصلي الله على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. في حفظ الله - 00:18:10